

من تعاليق صاحب مختار الصحاح  
«على كتاب جامع الاصول في أحاديث الرسول»

نشرت في الجلد (٨) الصفحة (٦٤١) من مجلة بمعنـا العـلـيـ بـعـدـاً عـنـ صـاحـبـ مـختارـ الصحـاحـ وـنـقـلـتـ إـلـيـهـ السـمـاعـ المـدوـنـ عـلـىـ الجـزـءـ النـاسـمـ مـنـ كـتـابـ جـامـعـ الـأـصـوـلـ فـيـ أـحـادـيـثـ الرـسـوـلـ وـفـدـ وـجـدـتـ فـيـ كـنـاشـيـ بـعـضـ تـعـالـيـقـ لـصـاحـبـ مـختارـ الـكـتـابـ الـذـكـورـ فـأـحـبـتـ نـشـرـهـ لـاطـلـاعـ الـعـلـمـاءـ .

قال : لم أجـدـ الـحـقـ بـعـنـ الـلـعـاقـ الـأـلـاـ فـيـ لـفـظـ الـحـدـيـثـ وـكـفـيـ بـهـ جـمـةـ .

اماـ الـحـدـيـثـ فـهـوـ انـ بـعـضـ اـزـوـاجـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـنـ يـارـسـوـلـ اللـهـ أـيـضاـ أـمـرـعـ بـكـ لـحـوـفـاـ قالـ : أـطـوـلـكـنـ يـدـاـ فـأـخـذـوـاـ قـصـبـةـ فـذـرـعـواـ بـهـاـ فـكـانـ سـوـدـةـ أـطـوـلـهـ يـدـاـ . فـعـلـنـاـ بـعـدـ اـنـاـ كـانـ طـوـلـ بـدـهـاـ الصـدـقـةـ وـكـانـ اـمـرـعـنـاـ لـحـوـفـاـهـ وـكـانـ تـحـبـ الصـدـقـةـ .  
أـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـالـسـائـيـ .

وقـالـ فـيـ تـعـلـيـقـ آـخـرـ :

لمـ أـجـدـ مـنـ بـهـدرـ فـعـلاـ الـأـلـاـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ بـهـدرـ تـرـكـ إـلـىـ آـخـرـ الـحـدـيـثـ .  
وقـالـ عـنـدـ ذـكـرـ حـدـيـثـ «ـ دـعـواـ الـجـبـشـةـ مـاـ وـدـعـوـكـ مـاـ تـرـكـ كـوـكـمـ »ـ انـ  
هـذـاـ جـمـةـ عـلـىـ أـمـةـ الـلـغـةـ فـيـ قـوـلـهـ اـنـ دـعـ لـاـسـتـعـمـلـ مـنـهـ مـاضـ .

عبدـ اللهـ مـخلـصـ

— ٥٣٩ —